

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور . الحقّة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار .

[ش (وهي) أي يوم القيامة . (حواق الأمور) ثوابت الأمور فيتحقق فيها الثواب والعقاب وسائر ما أخبر به الرسل عليهم الصلاة والسلام . (الحقّة . . واحد) في المعنى والحاقة اسم ليوم القيامة وكذلك ما ذكر بعدها . وسميت الحاقة لأنها تحاق الكفار وتخاصمهم والقارعة لأنها تقرر القلوب والأسماع والغاشية لأنها تغمهم وتغشاهم بأحوالها والصاخة لأنها تصخ الآذان بصوتها أي تتابع في إسماعها حتى تكاد تصمها . ويوم التغابن لأن أهل الجنة يغبنون أهل النار فيها أي يأخذون حظهم ومنازلهم في الجنة بدلا عنهم ويظهر عندها غبن كل كافر بتركه الإيمان والغبن فوت الحظ والنقص]